

مقدمة

عزيزتي المرأة العربية ، لقد آثرت ألا أهتمس في أنك هذه المرة ، كما أفعل في مؤلفاتي السابقة ، ولكنني رأيت أن أناديك بأعلى صوتي لتنهضي أيتها المرأة العربية من غفوتك ولتنفضي تراب الجهل والتخلف ولتقفى بجانب الرجل ، ولكن ليس بالخروج والعمل خارج المنزل ومضيعة الوقت ، والتشديق بالشعارات الجوفاء ، مثل التمرد والتحضر وغيرها ، والسعى وراء تحقيق الذات ، والجرى لاهثة وراء ما تنادي به المرأة الغربية من صيحات الكبرياء والكرامة ، ولكني أطالبك بالوقوف بجانب الرجل وأن تحققي ذاتك من داخل صرحك العظيم - وهو المنزل - وتقومى بمهمتك الجليلة التي خلقك الله من أجلها ، وهى رعاية الزوج والأولاد .

وليسست هذه الدعوة ضريباً من التخلف أو الردة الفكرية ، ولكنها محاولة لتوخي الحيطة وإمعان النظر فى النتائج التي وصلت فيها المرأة إلى طرق مسدودة ، واتخاذها عبرة ، ناشدين بذلك المحاولة للوصول إلى واقع أكثر تنظيمًا ورفاهية ، وقبل أن أتهم بالرجعية والتخلف ، فإننى أدعوك لتناول القضية من حيث الواقع الذى وصلت إليه المرأة الآن دون تحيز لوجهة نظر معينة ، من خلال البحث الميدانى ، ومن خلال وجهة نظر الدين ، والزوج والأولاد والمجتمع ، وهم جميعاً أطراف هامة جدًا فى القضية ، حتى نقضى على وجه

النظر المتحمسة لنشر الأباطيل وتزييف الوقائع التي تصل بنا
إلى طرق مسدودة.. تعالى نتعمق داخل كل امرأة ، ونر
ما يعتمل في نفسها ..

أهى تعمل من أجل المادة ..؟..

أهى تعمل من أجل تحقيق الذات ، الكبرياء ..؟..

وهل هى حققت نجاحا فى ذلك دون سلبيات ..؟..

هل حققت ما أرادت ، أم أنها مجرد أرجوحة بين البيت
والعمل ..

مهما ارتفعت هنا أو هناك فلن تبلغ أى مراد .

المؤلفة

سوزان عبد المجيد أغا

☆ ☆ ☆

محتويات الكتاب

الباب الأول

○ رأى الدين فى قضية المرأة العاملة .

الباب الثانى

○ رأى الرجل فى عمل المرأة .

الباب الثالث

○ المشاكل التى تترتب على عمل الزوجة :

١ - نخل المرأة . ٢ - الغيرة .

٣ - الإهمال .

الباب الرابع

○ عمل المرأة وتأثيره على الأبناء :

١ - الرضاة الطبيعية . ٢ - الحضانة .

٣ - مشكلة الخدم .

الباب الخامس

○ المشاكل التى تعود على الأبناء من جراء عمل المرأة :

١ - الاتحراف السلوكى . ٢ - التأخر الدراسى .

٣ - الكذب . ٤ - السرقة .

٥ - عدم الشعور بالانتماء . ٦ - المخدرات .

٧ - العنف .

الباب السادس

○ عمل المرأة وتأثيره على المجتمع .

١ - البطالة . ٢ - البطالة المقنعة .

٣ - الازدحام الشديد . ٤ - العلاقات الاجتماعية .

٥ - الجيران .

الباب السابع

○ المرأة العاملة بين المادة والمعنى :

الفصل الأول :

○ من حيث المعنى :

- ١ - المرأة مدرسة .
- ٢ - المرأة في مجال الجيش .
- ٣ - المرأة في مجال القانون .
- ٤ - المرأة في عالم الجراحة .
- ٥ - المرأة رئيسة وزراء .
- ٦ - عمن المرأة كتابياً .
- ٧ - المرأة حاكمة .

الفصل الثاني :

○ عمل المرأة من أجل المال .

الفصل الثالث :

○ الحلول المقترحة لزيادة دخل المرأة :

(أ) المادة وكيفية التصرف :

- ١ - اجعلي لنفسك ميزانية تتضمن كل الاحتياجات .
- ٢ - دوني أوجه الإتفاقى .
- ٣ - مراعاة الإتفاقى بحكمة .
- ٤ - الادخار .

(ب) المشاريع التى يمكن إقامتها بالمنزل :

- ١ - أشغال الإبرة .
- ٢ - تجميع النجف والتحف والأباجورات .
- ٣ - الرسم على الزجاج .
- ٤ - الدرس الخاص - الآلة الكاتبة - الطابعات .
- ٥ - صناعة الروانح العطرية .
- ٦ - صناعة الصابون .

الباب الثامن

○ حرية المرأة بين النظرية والتطبيق .

الباب التاسع

○ تحرير المرأة بالعلم وليس بالعمل .